

THE ROLE OF SATELLITE CHANNELS IN CHANGING CULTURE STRUCTURE

"A FIELD STUDY IN A VILLAGE AT DAMIETTA GOVERNORATE"

El-Emam, M. E. and Afaf Sh. H. Diab

Dept of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, University of Mansoura

دور القنوات الفضائية فى تغيير البنية الثقافى
"دراسة إجتماعية ميدانية بإحدى قرى محافظة دمياط"
محمد السيد الإمام و عفاف شوقى حسن دياب
قسم علم الاجتماع الريفى - كلية الزراعة - جامعة المنصورة

الملخص

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على بعض المتغيرات الشخصية ذات الصلة بالمبحوث أو المبحوثة ، التعرف على اتجاهات المشاهدة (الاتجاهات الفردية،الاتجاهات الأسرية،الاتجاهات الاجتماعية ، الاتجاهات القيمة) لدى المبحوثين بالنسبة للقنوات الفضائية ، التعرف على أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمجتمع المصرى (القيم الدينية ، القيم الاجتماعية ، القيم السياسية ، القيم الاقتصادية ، قيمة الانتماء ، القيم الأخلاقية ، قيمة الحرية ، القيم العلمية ، قيمة الإخلاص فى العمل وإتقانه) من وجهة نظر المبحوثين ، التعرف على أثر التعرض للقنوات الفضائية على البنيان المعرفى بجوانبه المختلفة.

وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها ١٢٠ مبحوث ومبحوثة من قرية العرايضة بمحافظة دمياط ، وتم الاعتماد فى جمع البيانات على إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين، حيث تضمنت الدراسة أسئلة تقيس كل متغير من المتغيرات المدروسة. وقد تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، وإختبار مربع كاي كأدوات للتحليل الإحصائى واستخلاص نتائج الدراسة.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج لعل أهمها:

- ١- أوضحت النتائج أن ٩٥,٣% من أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية . فى حين كان ٤,٧% من أفراد العينة لا يشاهدون القنوات الفضائية.
- ٢- أظهرت نتائج إختبار مربع كاي وجود علاقة غير معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية وكل من الاتجاهات الفردية، والاتجاهات الأسرية، والاتجاهات القيمة للمبحوثين. فى حين اتضح وجود علاقة معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية والاتجاهات الاجتماعية.
- ٣- أوضحت نتائج إختبار مربع كاي وجود علاقة غير معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية وكل من القيم السياسية، والقيم العلمية للمبحوثين، فى حين اتضح وجود علاقة معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية والقيم الدينية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، وقيمة الانتماء، والقيم الأخلاقية، وقيمة الحرية، وقيمة الإخلاص فى العمل وإتقانه.
- ٣- أوضحت نتائج إختبار مربع كاي وجود علاقة غير معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية وكل من المعرفة الصحية، والمعرفة التعليمية، والمعرفة الجنسية للمبحوثين، فى حين اتضح وجود علاقة معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة الأسرية، والمعرفة الاقتصادية، والمعرفة السياسية، والمعرفة الدينية، والمعرفة الاجتماعية.

المقدمة

جاءت الفضائيات بحداتها وتطورها ، محملة بكل ما هو مفيد وضار ، ويبقى الإنسان هو الفيصل الذى بإمكانه نزع المفيد عن الضار أو العكس منها ، فدخلها معناه إشارة لحدوث تغييرات فى بناء المجتمع وقيمه وتقاليد ، ولكن ما تطمح اليه المجتمعات هو ان يكون هذا التغيير نحو الأفضل وكسب التطور والتقدم دون الانحسار والانحلال والتفكك. (محمد: ٢٠٠٤ ، صص ٤٣-٤٤)^(١)

كما أن كثرة البرامج الوافدة من الفضاء سوف ترغم أفراد الأسرة على الجلوس لساعات طويلة لمشاهدتها؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى تقليص أو تقليل التفاعل الأسري بين الأفراد وبالتالي فإن عملية التفاعل اللفظي ستتقلص هي الأخرى، وذلك من المهددات الخطيرة التي تواجه الأسرة، حيث إن غياب التفاعل بين أفراد الأسرة قد يؤدي إلى حدوث بعض المشكلات، منها التفاضل عن مشكلات الأبناء وعدم الاهتمام بها، نتيجة التركيز والانشغال المباشر بهذه البرامج الوافدة من الفضاء، إضافة إلى أن صرف الوقت الطويل في مشاهدة سيودي إلى انهك الأفراد وشعورهم بالتعب والإرهاق، وعندما لا يعبر الآباء أهمية لما يحدث في الأسرة من مشكلات، أو لا يأخذوها على محمل الجد، وأيضا إن هذه المشاهدات الطويلة ستقلل من فرصة تعامل الآباء والأبناء الكبار مع الأطفال الصغار الذين هم في مرحلة حرجة من العمر، وهم بحاجة إلى من يرشدهم ويوجههم مع تصحيح الأخطاء الواردة عنهم وتلافيها قدر الإمكان (محمد: ٢٠٠٤، ص ٢٧) (٢)

مشكلة البحث

يمكن لوسائل الإعلام أن تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمعات من خلال ملاحقة العلم الحديث ونقله في حدود ما يناسب الجماهير وبالشكل والأسلوب الذي يمكن من استيعابها، والوصول بمن يتلقاها إلى مستوى واقع العصر الذي يعيشه فكرا وطموحا. كما أن المحافظة على الهوية والثقافة لمجتمعنا لا تعني الانطواء على الذات وإنما تعني التفاعل مع الثقافات الأخرى وأخذ ما يفيد هويتنا وثقافتنا ويدعمها في إطار التفاعل بين الثقافات والحضارات المختلفة. وقد تعلمت أوروبا من حضارتنا وعلومنا ولولاها ما كان لها أن تحقق ما وصلت إليه من تقدم كبير (عدلي: ٢٠٠٨) (٣)

وتجدر الإشارة إلى أن عملية بناء المجتمعات الحديثة لا تعني بالنسبة للمجتمع تبني الثقافة الغربية ولا تعني استيراد التكنولوجيا من الغرب ذلك أن التنمية الذاتية للشعوب العربية يجب أن تأخذ في اعتبارها القيم الثقافية الأصيلة والمعاني الخاصة لهذه الشعوب.

ومن الطبيعي أن تؤكد على ضرورة أن تمارس وسائل الإعلام دورها في خدمة البناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي والمصري. ذلك أن الواقع الحالي الذي أفرزته تكنولوجيا الاتصال واتح وجود المنصات من القنوات التليفزيونية والصحف والمواقع على شبكة الإنترنت التي ساعدت على تجزئة الجماهير على هذه الوسائل كما أن الكثير منها ساهم بشكل كبير في تسطيح الفكر والثقافة والبناء الاجتماعي للإنسان العربي والمصري. بل إنها بما تقدمه من مضامين هشة قد تسهم في ضياع الهوية والقيم العربية والمصرية على المدى البعيد. (عدلي، ٢٠٠٨) (٤)

ومن خلال العرض السابق نتلخص وتكمن مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤلات

الآتية:

- ١- ما هي دوافع المبحوثين الشخصية من استخدامهم للقنوات الفضائية العربية والأجنبية، والإشباع المحققة من الاستخدام لتلك القنوات والقنوات الدولية الوافدة عبر الأقمار؟.
- ٢- ما هو أثر اتجاهات المشاهدة على القنوات الفضائية على المجتمع المصري؟.
- ٣- ما هو أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمجتمع المصري؟.
- ٤- ما هو أثر التعرض للقنوات الفضائية على البنيان المعرفي لدى المشاهدين لتلك القنوات؟.

أهداف البحث

في ضوء مشكلة البحث السابق عرضها نتلخص أهداف البحث في الآتي:

- ١- التعرف على بعض المتغيرات الشخصية ذات الصلة بالمبحوث أو المبحوثة.
- ٢- التعرف على اتجاهات المشاهدة (الاتجاهات الفردية، الاتجاهات الأسرية، الاتجاهات الاجتماعية، الاتجاهات القيمية) لدى المبحوثين بالنسبة للقنوات الفضائية.
- ٣- التعرف على أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمجتمع المصري (القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الاقتصادية، قيمة الانتماء، القيم الأخلاقية، قيمة الحرية، القيم العلمية، قيمة الإخلاص في العمل وإتقانه) من وجهة نظر المبحوثين.
- ٤- التعرف على أثر التعرض للقنوات الفضائية على البنيان المعرفي بجوانبه المختلفة.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

تلعب وسائل الإعلام - بأشكالها المختلفة - المقروءة والمسموعة والمرئية دورا هاما في مجال نقل المعلومات والتقريب بين المجتمعات والثقافات المختلفة، وازداد هذا الدور أهمية في الوقت الراهن مع

التطور التكنولوجي الهائل في عصر الفضائيات ، وقد تجاوز الإعلام العربي بصفة خاصة، مرحلة المحايطة الى العالمية ، ولم يعد يمثل دورا في مجال الترفيه والتسلية فقط ولكن باعتباره مصدرا هاما من مصادر المعلومات .

فالبث الوافد هو قضية الساعة وموضوعاتها بعد ان اشارت اصابع الاتهام الى الاعلام في كل ما يحدث ، فالاعلام يبيع رخيصا، والاعلام يرفع معدل الجريمة، وهو يشجع على الانتحار، ويختفي وراء جنوح الاحداث، والعامل الاول لتخلف الأبناء دراسيا، ويسبب الخلافات الزوجية، ويروج الشائعات ويؤدى الى التطرف.... وبخاصة هذه الوسيلة الساحرة التي تسلمت الى مخادعنا واحتلت مكانا مرموقا في مكاتبنا تنقل اليها ما يحدث في الشرق والغرب بالصوت والصورة في نعومة الحية الرقضاء وانسيابها الرشيق ، التليفزيون ، بكل ما يحمله هذا اللفظ من دلالات محببة الى قلوب الكبار قبل الصغار والتي بدأت تهتز مع وصول هذا الوافد الجديد الذي ارتفعت له الهوانيات فوق المباني مريحة به ساعية اليه لكي تكون له طوع البنان .

ومن جانب اخر ، يعد التليفزيون احدى وسائل التنشئة الاجتماعية في المجتمع، التي جانب المؤسسات الاجتماعية الأخرى. تلك الوسائل التي يستمد منها الجمهور السلوك الاجتماعي والاتجاهات والقيم والمعايير الأخلاقية فقد أصبح التليفزيون، لما له من قوة تأثير مباشرة وغير مباشرة يلعب دورا هاما في مجال صياغة وتشكيل الاتجاهات النفسية والسلوك الاجتماعي لدى جمهور المشاهدين بفئاته المختلفة، فهو من جانب يهدف الى توجيه الجمهور وتوعيته وتبصيره بما يدور حوله من أحداث، ومن جانب اخر، يهدف الى التعبير والتكيف عنه من خلال ما يبثه من مواد إعلامية مختلفة.

ويرجع استخدام مصطلح "الثقافة" culture اليوم الى عهد حديث نسبيا رغم ان اللغة العربية واللغات الأوربية قد عرفت اللفظ منذ عهد بعيد ولكن اللفظ "الثقافة" لم يتخذ معنى محدد الا على ايدي علماء الاجتماع المعروفين بالانثروبولوجيين أو الثقافيين الذين استبعدوا كثيرا من معاني هذه الالفاظ الأخرى ، في اللغات الأوربية بوجه خاص كمعنى التكيف والتهديب، والتربية، واصبحوا يستعملونه كاصطلاح للدلالة على كل ما صنعه أي شعب من الشعوب من مصنوعات يدوية، ومحرمات ونظم اجتماعية سائدة ، وادوات وعامل ، واسلوب للتعبير وباختصار كل ما صنعه الإنسان اينما وجد مما يطلق عليه علم الانثروبولوجي اصطلاحه هذا . (الساعاتي، ٢٠٠٢، ص ٢٧) (٢)

ومن معاني الثقافة في العلم الاجتماعي ، وبخاصة كما صاغته الانثروبولوجيا الثقافية culture و Anthropology انها تتمثل في تلك الانماط المختلفة من التفكير والقيم والسلوك والمعاملات والانماط التنظيمية التي اصطلحت عليها جماعة في مسيرة حياتها ، وهي رصيدها تتناقله الاجيال المتعاقبة عن طريق التواصل الاجتماعي مما يتعلمه الخلف عن السلف من خلال الاتصال الشفوي شفاهة وكتابة ورموزا . ويندرج في مضمونها طريقة الحصول على قوته وادواته المادية والتكنولوجية المستخدمة ، وما يتوافر ويشيع من اسلوب تعامل الفرد مع أبناء جماعته ومع الجماعات الأخرى اضافة الى ذلك أنواع القيم والاتجاهات المادية والاجتماعية والمعنوية التي يحرص على التمسك بها وبرعايتها أو على مقاومتها ، وتلك التي تضع حدودا وضوابط للفكر والسلوك والتعامل ، ومن ثم يطلق على الثقافة أحيانا ما يعرف باسم "الوراثة الاجتماعية" تمييزا لها عن الوراثة البيولوجية أو كما يطلق عليها أحيانا ضابط اشارات المرور الثقافية . (عمار، ٢٠٠٣، ص ص ٢٦-٢٧) (٣)

والثقافة دائمة التغيير بما تضيفه اليها الاجيال الجديدة من خبرات وادوات وقيم وانماط سلوكية أو بالعكس بما تستبعده وتحذفه من بعض الأساليب أو الأفكار أو الأدوات القديمة التي لم تعد تتفق مع ظروف حياتها الجديدة ، وتتفاوت المجتمعات في تغييرها الثقافي من حيث طبيعة هذا التغيير وسرعته ودرجته ومساره والأسباب الداعية اليه ، فقد تكون جغرافية أو اقتصادية أو فكرية وقد تتصافر كلها وتشارك مع غيرها من العوامل الأخرى . (الساعاتي، ٢٠٠٢، ص ٢٨) (٤)

يبين لنا " لويس دوللو " Louis Dollot الأهمية المتزايدة للثقافة الان لكافة فئات ومؤسسات وشخصيات المجتمع ، فقد فقر مفهوم الثقافة ليحتل مرتبة الصدارة في الحياة الحاضرة وحظى المفهوم بقدر من الانتشار بعد ان كان مفهوم الثقافة خلال فترات طويلة ينظر اليه على انه فردى النزعة و ارسنقراطى ونعل السبب وراء ذلك هو ان الثقافة وجدت نفسها وجها لوجه امام ظاهرات جديدة هي ظاهرات الجمهور و الثقافات المسماة ثقافات جماهيرية لأنها تحدث في الجماهير تأثيرا حرس جسيما (دوللو ، ١٩٨٢، ص ٦) (٥)

وهناك العديد من النتائج والمردودات الايجابية والسلبية المرتبطة بعمليات التغيير الثقافي ، وقد تكون هذه النتائج ايجابية قائمة على التكيف والتوحد أو التمثيل أو الاندماج وقد تكون النتائج سلبية بحيث تفقد

- الثقافة أفرادها فتسلمهم لثقافة أخرى أو إبادتهم بحيث لا يصبح لوظيفتها ضرورة فتفنى (شنتا، ١٩٩٥، ص ٧١-٧٢) ^(١)، ويمكن تلخيص أهم تلك النتائج في الآتي:
١. التمثيل (التوحد): يترتب على عمليات التغيير الثقافي تمثل الثقافة للعناصر الثقافية الجديدة والتوحيد معها أي توحد الثقافة مع ثقافة أخرى بحيث تشكل الثقافتان مع مرور الوقت ثقافة واحدة، وإذا كانت مثل هذه الحالة نادرة الحدوث بالنسبة للجماعات البشرية إلا أنها متكررة الحدوث بالنسبة للأفراد وخاصة هؤلاء الأفراد الذين ينخرطون في عضوية ثقافة أخرى غير ثقافتهم الأصلية.
 ٢. الاندماج: قد يترتب على عملية التغيير الثقافي فقدان ثقافة معينة استقلاليتها في الوقت الذي تظل فيه كثافة فرعية لطبقة معينة في نطاق ثقافة أخرى سيطرة.
 ٣. التكيف: يشكل التكيف إحدى النتائج المترتبة على التغيير الثقافي حيث يتحقق توازن بنائي جديد، وقد يستمر التغيير ولكنه يظل انتقالياً بحيث تُضاف بناءات ثقافية جديدة دون أن تفقد الثقافة أي من بناءاتها القديمة.
 ٤. الانقراض: يشكل الانقراض إحدى النتائج المترتبة على عمليات التغيير الثقافي، بحيث تفقد ثقافة معينة أفرادها أو إن ينقل أفراد ثقافة معينة إلى ثقافة أخرى بحيث لا تستطيع الثقافة أن تؤدي بعد ذلك وظيفتها في حين إن وظائف الثقافة الأخرى تكون نشطة بين الأعضاء الذين نقلوا إليها.
- والواقع أن لكل من عمليات التغيير نتائجها المرتبطة به، والتي قد تكون ذات طابع سلبي بالنسبة لثقافة مجتمع معين.

فروض الدراسة

- ١- توجد علاقة معنوية بين مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية وبين الاتجاهات الاجتماعية.
- ٢- توجد علاقة معنوية بين مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية وبين النسق القيمي.
- ٣- توجد علاقة معنوية بين مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية وبين البنين المعرفي.

الإجراءات المنهجية للدراسة

تم إجراء هذه الدراسة على عينة قوامها ١٢٠ مبحوث من قرية العرايض بمحافظة دمياط، وتم الاعتماد في جمع البيانات على استمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين، حيث تضمنت الدراسة اسئلة تقيس كل متغير من المتغيرات المدروسة. وقد تم الاعتماد على إختبار مربع كاي (كا^٢) في تحليل بيانات الدراسة لمعرفة الفروق بين المبحوثين في مشاهدة للقنوات الفضائية.

النتائج ومناقشتها

أولاً: البيانات الشخصية:

وتشمل هذه البيانات المتغيرات الآتية:

١- النوع:

جدول رقم (١): التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقاً للنوع

النسبة المئوية		النوع
القرية الانتقالية	عدد	
%	عدد	ذكور
٥٧,٥	٦٩	إناث
٤٢,٥	٥١	الإجمالي
١٠٠	١٢٠	

المصدر: استمارة الاستبيان.

تشير نتائج الجدول أن (٦٩) من أفراد العينة كانوا من الذكور بنسبة (٥٧,٥%)، بينما كانت عدد الإناث (٥١) بنسبة (٤٢,٥%).

٢- العمر:

جدول رقم (٢): التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقا للعمر

القرية الانتقالية		العمر
%	عدد	
٤٠,٠	٤٨	من ١٥ - ٢٥ سنة
٤٠,٠	٤٨	من ٢٦ - ٣٥ سنة
٢٠,٠	٢٤	من ٣٦ - ٤٥ سنة
١٠٠	١٢٠	الإجمالي

المصدر: استمارة الاستبيان.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن عدد المبحوثين الذين تراوح عمرهم من (١٥-٢٥ سنة) (٤٨) بنسبة (٤٠,٠%). وأن عدد المبحوثين الذين تراوح عمرهم من (٢٦-٣٥ سنة) كان (٤٨) بنسبة (٤٠,٠%). في حين كان عدد المبحوثين من تراوح عمرهم من (٣٦-٤٥ سنة) (٢٤) بنسبة (٢٠,٠%).
٣- الحالة الزوجية:

جدول رقم (٣): التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقا للحالة الزوجية

القرية الانتقالية		الحالة الزوجية
%	عدد	
٥٤,٢	٦٥	أعزب
٤٣,٣	٥٢	متزوج
١,٧	٢	مطلق
٠,٨	١	أرمل
١٠٠	١٢٠	الإجمالي

المصدر: استمارة الاستبيان.

أشارت نتائج الجدول أن عدد المبحوثين الذين وقعوا تحت فئة أعزب (٦٥) بنسبة (٥٤,٢)%. بينما كان (٥٢) مبحوث وقعوا تحت فئة متزوج بنسبة (٤٣,٣)%. في حين كان عدد المبحوثين الذين وقعوا تحت فئة مطلق (٢) بنسبة (١,٧)%. وأخيرا كان عدد المبحوثين الذين وقعوا تحت فئة أرمل (١) بنسبة (٠,٨)%.
٤- عدد الأبناء:

جدول رقم (٤): التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقا لعدد الأبناء

القرية الانتقالية		عدد الأبناء
%	عدد	
٥٤,٢	٦٥	لا يوجد
٣٠,٨	٣٧	١-٢ ابن
١٥,٠	١٨	٣-٤ ابن
١٠٠	١٢٠	الإجمالي

المصدر: استمارة الاستبيان.

اتضح من نتائج الجدول أن عدد المبحوثين الذين لا يملكون أي أبناء (٦٥) بنسبة (٥٤,٢)%. بينما كان عدد المبحوثين الذين يملكون (١-٢ ابن) (٣٧) بنسبة (٣٠,٨)%. في حين جاء عدد المبحوثين الذين يملكون (٣-٤ ابن) (١٨) بنسبة (١٥,٠)%.
٥- عدد الأبنوة:

٥- الحالة التعليمية للمبحوث:

جدول رقم (٥): التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقاً للحالة التعليمية

القرية الانتقالية		الحالة التعليمية
%	عدد	
١,٧	٢	أبداً
-	-	يقرأ ويكتب
٠,٨	١	ابتدائية
٦,٧	٨	إعدادية
٦,٧	٨	ثانوية
٢٣,٣	٢٨	مؤهل متوسط
٢٤,٢	٢٩	مؤهل فوق متوسط
٣١,٧	٣٨	مؤهل عالٍ
٥	٦	مؤهل فوق عالٍ
١٠٠	١٢٠	الإجمالي

المصدر: استمارة الاستبيان.

أشارت نتائج الجدول أن أكثر من ربع أفراد العينة بنسبة (٣١,٧%) حاصلون على مؤهل عالٍ. في حين جاءت النسب متقاربة لمن هم حاصلون على (مؤهل فوق متوسط، مؤهل متوسط) بنسب (٢٤,٢% و ٢٣,٣%) على الترتيب. بينما جاءت النسب متساوية لمن هم حاصلون على (ثانوية، إعدادية) بنسبة (٦,٧%) لكل منهم. وقد كان (٥,٠%) من المبحوثين حاصلون على مؤهل فوق عالٍ. بينما كان (١,٧%) من المبحوثين أميين. وقد جاء (٠,٨%) من المبحوثين حاصلون على ابتدائية.

٦- عدد سنوات التعليم:

جدول رقم (٦): التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقاً لعدد سنوات التعليم

القرية الانتقالية		عدد سنوات التعليم
%	عدد	
١,٧	٢	لا يوجد
٧,٥	٩	من ١-٤ سنوات
٩٠,٨	١٠٩	من ١٠-٢٠ سنة
١٠٠	١٢٠	الإجمالي

المصدر: استمارة الاستبيان.

أوضحت نتائج الجدول أن أكثر من نصف أفراد العينة بنسبة (٩٠,٨%) قد قضوا في التعليم (١٠-٢٠ سنة)، في حين أنه كان (٧,٥%) من أفراد العينة قضوا من (١-٤ سنوات). بينما كان (١,٧%) من أفراد العينة لم يتعلموا.

٧- الحالة التعليمية للوالد:

جدول رقم (٧): التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقاً للحالة التعليمية للوالد

القرية الانتقالية		الحالة التعليمية للوالد
%	عدد	
١٤,٢	١٧	أبداً
٢١,٧	٢٦	يقرأ ويكتب
٢,٥	٣	ابتدائية
٥	٦	إعدادية
٣,٣	٤	ثانوية
٢٦,٧	٣٢	مؤهل متوسط
١٤,٢	١٧	مؤهل فوق متوسط
١٠,٨	١٣	مؤهل عالٍ
١,٦	٢	مؤهل فوق عالٍ
١٠٠	١٢٠	الإجمالي

المصدر: استمارة الاستبيان.

اتضح من نتائج الجدول أن ٢٦,٧% من أباء أفراد العينة حاصلون على مؤهل متوسط. بينما جاء ٢١,٧% من أباء أفراد العينة يقرأون ويكتبون. في حين جاءت النسب متساوية لمن هم حاصلون على (مؤهل فوق متوسط ، أميين) بنسبة ١٤,٢% لكل منهم. بينما جاء ١٠,٨% من أباء أفراد العينة حاصلين على مؤهل عالي. وقد كان ٥,٠% من أباء أفراد العينة حاصلين على إعدادية. بينما كان ٣,٣% من أباء المبحوثين حاصلين على مؤهل ثانوية. وقد جاء ٢,٥% ، ١,٦% من أباء المبحوثين حاصلين على (ابتدائية ، مؤهل فوق عالي).

٨- الحالة التعليمية للوالدة:

جدول رقم (٨): التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقاً للحالة التعليمية للوالدة

القرية الانتقالية		الحالة التعليمية للوالدة
عدد	%	
٤٨	٤٠,٠	أمي
٢٥	٢٠,٨	يقرأ ويكتب
٧	٥,٨	ابتدائية
٩	٧,٦	إعدادية
١	٠,٨	ثانوية
١٦	١٣,٣	مؤهل متوسط
٣	١,٧	مؤهل فوق متوسط
١٢	١٠,٠	مؤهل عالي
-	-	مؤهل فوق عالي
١٢٠	١٠٠	الإجمالي

المصدر: استمارة الاستبيان.

اتضح من نتائج الجدول أن ٤٠,٠% من أمهات أفراد العينة أميات. بينما جاء ٢٠,٨% من أمهات أفراد العينة يقرآن ويكتبن. في حين جاءت النسب متقاربة لمن هم حاصلات على (مؤهل متوسط ، مؤهل عالي) بنسب ١٣,٣% ، ١٠,٠% على الترتيب. بينما جاء ٧,٦% من أمهات أفراد العينة حاصلات على الإعدادية. بينما جاء ٥,٨% من أمهات أفراد العينة حاصلات على الابتدائية. وقد جاء ١,٧% ، ٠,٨% من المبحوثين حاصلات على (مؤهل فوق متوسط ، ثانوية) على الترتيب.

٩- ترتيب المبحوث في الأسرة:

جدول رقم (٩): توزيع المبحوثين أفراد العينة وفقاً لترتيب المبحوث وأخواته وأخواته بعينة الدراسة

القرية الانتقالية		ترتيب المبحوث بين أخواته وأخواته
عدد	%	
١١٨	٩٨,٣	من الأول - الخامس
٢	١,٧	من السادس - العاشر
١٢٠	١٠٠	الإجمالي

المصدر: استمارة الاستبيان.

اتضح من بيانات الجدول أن ٩٨,٣% من أفراد العينة كان ترتيبهم بين أخواتهم وأخواتهم من (الأول - الخامس). في حين كان ١,٧% من أفراد العينة ترتيبهم بين أخواتهم وأخواتهم من (السادس - العاشر).

ثانياً: مشاهدة القنوات الفضائية:

جدول رقم (١٠): التوزيع والنسبة المئوية لأفراد العينة وفقاً لمدى مشاهدة القنوات الفضائية بعينة الدراسة

القرية الانتقالية		مشاهدة القنوات الفضائية
عدد	%	
١١٥	٩٥,٣	نعم
٥	٤,٧	لا
١٢٠	١٠٠	الإجمالي

المصدر: استمارة الاستبيان.

أوضحت نتائج الجدول أن ٩٥,٣% من أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية ، في حين كان ٤,٧% من أفراد العينة لا يشاهدون القنوات الفضائية.

ثالثاً: نتائج اختبار مربع كاي لعلاقة مدى مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية (متغير مستقل) وبين المتغيرات التابعة (الاتجاهات الاجتماعية ، النسق القيمي للمجتمع المصري ، البنين المعرفي) من وجهة نظر المبحوثين:

يتضمن هذا الجزء استعراض تفصيلي لنتائج علاقة المبحوثين بمدى مشاهدة القنوات الفضائية وبين الاتجاهات الاجتماعية (الفردية ، الأسرية ، الاجتماعية ، القومية) ، والنسق القيمي للمجتمع المصري (القيم الدينية ، القيم الاجتماعية ، القيم السياسية ، القيم الاقتصادية ، قيمة الانتماء ، القيم الأخلاقية ، قيمة الحرية ، القيم العلمية ، قيمة الإخلاص في العمل وتقائه) ، البنين المعرفي للفرد (المعرفة الأسرية، المعرفة الصحية، المعرفة التعليمية ، المعرفة الاقتصادية ، المعرفة السياسية ، المعرفة الدينية ، المعرفة الاجتماعية ، المعرفة الجنسية).

١- نتائج اختبار مربع كاي لعلاقة مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية والاتجاهات الاجتماعية: لاختبار الفرض النظري الأول توجد علاقة بين مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية وبين الاتجاهات الاجتماعية للمبحوثين " تم إجراء اختبار مربع كاي وللجدول التالي يوضح نتائج تلك العلاقة.

جدول رقم (١١): نتائج اختبار مربع كاي (كا^١) لعلاقة مشاهدة القنوات الفضائية بالاتجاهات الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثين

الإجمالي	عدد	%	الاتجاهات الاجتماعية						مشاهدة القنوات الفضائية	
			قيمة كا ^٢		إيجابي		محايد			سلبى
			عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أ-الاتجاهات الفردية:										
	١١٥	٩٥,٨	٠,٢٩٢		٢٣	٢٠,٠	٧٣,٩	٨٥	٦,١	٨
شاهد										
لم يشاهد	٥	٤,٢			١	٢٠,٠	٨٠,٠	٤	-	-
ب-الاتجاهات الأسرية:										
	١١٥	٩٥,٨	٠,٤٤٥		٢٢	١٨,٣	٧٣,٠	٨٤	٨,٧	١٠
شاهد										
لم يشاهد	٥	٤,٢			١	٢٠,٠	٨٠,٠	٤	-	-
ج-الاتجاهات الاجتماعية:										
	١١٥	٩٥,٨	٠,١٢,٥٧٤		١٦	١٤,٨	٨٢,٦	٩٥	٢,٦	٣
شاهد										
لم يشاهد	٥	٤,٢			٣	٦٠,٠	٢٠,٠	١	٢٠,٠	١
د-الاتجاهات القومية:										
	١١٥	٩٥,٨	٠,٩٢٧		١٢	١٠,٤	٧٩,١	٩١	١٠,٤	١٢
شاهد										
لم يشاهد	٥	٤,٢			-	-	٨٠,٠	٤	٢٠,٠	١

المصدر: استمارة الاستبيان.

يتضح من نتائج الجدول ما يلي:

- بلغت قيمة كا^١ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والاتجاهات الفردية ٠,٢٩٢ ، وهى قيمة غير معنوية عند مستوى ٠,٠٠٥ .
- بلغت قيمة كا^١ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والاتجاهات الأسرية ٠,٤٤٥ ، وهى قيمة غير معنوية عند مستوى ٠,٠٠٥ .
- بلغت قيمة كا^١ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والاتجاهات الاجتماعية ٠,١٢,٥٧٤ ، وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٠١ .
- بلغت قيمة كا^١ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والاتجاهات القومية ٠,٩٢٧ ، وهى قيمة غير معنوية عند مستوى ٠,٠٠٥ .

ومن نتائج الجدول يتضح أيضا أن الفروق كانت واضحة بين المبحوثين عند مشاهدتهم للقنوات الفضائية واتجاهاتهم الاجتماعية ، حيث كانت قيمة كاي معنوية عند مستوى ٠,٠١ ، بينما لا يوجد فروق فى باقى الاتجاهات لعدم معنويتها.

وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول والقاتل "لا توجد علاقة معنوية بين مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية وبين الاتجاهات الاجتماعية للمبحوثين" فى الجزء (ج) وقبول الفرض النظرى البديل والقاتل "توجد علاقة معنوية بين مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية وبين الاتجاهات الاجتماعية للمبحوثين". كما يمكن قبول الفرض الإحصائى الأول فى الأجزاء (أ ، ب ، د) وبالتالي عدده قبول الفرض النظرى البديل فى هذه الأجزاء.

٢- نتائج اختبار مربع كاي لعلاقة مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية والنسق القيمي من وجهة نظر المبحوثين:

لاختبار الفرض النظرى الثانى توجد علاقة بين مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية وبين النسق القيمي من وجهة نظر المبحوثين "تم إجراء اختبار مربع كاي والجدول التالى يوضح نتائج تلك العلاقة.

جدول رقم (١٢): نتائج اختبار مربع كاي (كا) لعلاقة مشاهدة القنوات الفضائية بالنسق القيمي من وجهة نظر المبحوثين

الإجمالى	النسق القيمي								مشاهدة القنوات الفضائية
	قيمة كاي		إيجابى		محايد		سلبى		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
أ- القيم الدينية:									
٩٥,٨	١١٥	**١٤,٢٦١	٦٧,٨	٧٨	٢٨,٧	٣٣	٣,٥	٤	شاهد
٤,٢	٥		٤٠,٠	٢	٢٠,٠	١	٤٠,٠	٢	لم يشاهد
ب- القيم الاجتماعية:									
٩٥,٨	١١٥	*٧,٢٩١	٤٠,٠	٤٦	٥٣,٠	٦١	٧,٠	٨	شاهد
٤,٢	٥		٤٠,٠	٢	٢٠,٠	١	٤٠,٠	٢	لم يشاهد
ج- القيم السياسية:									
٩٥,٨	١١٥	١,١٥٦	٥٤,٨	٦٣	٣٩,١	٤٥	٦,١	٧	شاهد
٤,٢	٥		٤٠,٠	٢	٤٠,٠	٢	٢٠,٠	١	لم يشاهد
د- القيم الاقتصادية:									
٩٥,٨	١١٥	**١١,٤٢٤	٥٢,٢	٦٠	٣٧,٤	٤٣	١٠,٤	١٢	شاهد
٤,٢	٥		٤٠,٠	٢	-	-	٦٠,٠	٣	لم يشاهد
هـ- قيمة الانتماء:									
٩٥,٨	١١٥	**١٨,٤٤٧	٧٥,٧	٨٧	١٨,٣	٢١	٦,١	٧	شاهد
٤,٢	٥		٤٠,٠	٢	-	-	٦٠,٠	٣	لم يشاهد
و- القيمة الأخلاقية:									
٩٥,٨	١١٥	**٢٧,٩٣٠	٦٠,٩	٧٠	٣٥,٧	٤١	٣,٥	٤	شاهد
٤,٢	٥		٢٠,٠	١	٢٠,٠	١	٦٠,٠	٣	لم يشاهد
ز- قيمة الحرية:									
٩٥,٨	١١٥	**١٣,٥٠٦	٥٦,٦	٦٥	٤٠,٠	٤٦	٣,٥	٤	شاهد
٤,٢	٥		٤٠,٠	٢	٢٠,٠	١	٤٠,٠	٢	لم يشاهد
ح- القيمة العلمية:									
٩٥,٨	١١٥	٤,٧٧٥	٥٩,١	٦٨	٣٨,٣	٤٤	٢,٦	٣	شاهد
٤,٢	٥		٦٠,٠	٣	٢٠,٠	١	٢٠,٠	١	لم يشاهد
ط- قيمة الإخلاص فى العمل:									
٩٥,٨	١١٥	**١٦,٧٩١	٦٠,٩	٧٠	٣٦,٥	٤٢	٢,٦	٣	شاهد
٤,٢	٥		٤٠,٠	٢	٢٠,٠	١	٤٠,٠	٢	لم يشاهد

المصدر: استمارة الاستبيان.

يتضح من نتائج الجدول ما يلي:

- أ- بلغت قيمة كآ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والقيم الدينية ١٤,٢٦١ ، وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٠١ .
- ب- بلغت قيمة كآ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والقيم الاجتماعية ٧,٢٩١ ، وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٠٥ .
- ج- بلغت قيمة كآ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والقيم السياسية ١,٨٥٦ ، وهي قيمة غير معنوية عند مستوى ٠,٠٠٥ .
- د- بلغت قيمة كآ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والقيم الاقتصادية ١١,٤٢٤ ، وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٠١ .
- هـ- بلغت قيمة كآ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية وقيمة الانتماء ١٨,٤٤٧ ، وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٠١ .
- و- بلغت قيمة كآ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والقيم الأخلاقية ٢٧,٩٣٠ ، وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٠١ .
- ز- بلغت قيمة كآ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية وقيمة الحرية ١٣,٥٠٦ ، وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٠١ .
- ح- بلغت قيمة كآ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والقيم العممية ٤,٧٧٥ ، وهي قيمة غير معنوية .
- ط- بلغت قيمة كآ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية وقيمة الإخلاص في العمل وإتقانه ١٦,٧٩١ ، وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٠١ .
- ومن نتائج الجدول يتضح أيضا أن الفروق كانت واضحة بين الباحثين عند مشاهدتهم للقنوات الفضائية والقيم الدينية ، والقيم الاجتماعية ، والقيم الاقتصادية ، وقيمة الانتماء ، وقيمة الحرية ، وقيمة الإخلاص في العمل وإتقانه حيث كانت قيمة كآ معنوية عند مستوى ٠,٠٠٥ . ٠,٠٠١ ، بينما لا يوجد فروق في باقي القيم لعدم معنويتها وهي القيم السياسية والقيم العممية .
- وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني والقائل "لا توجد علاقة معنوية بين مشاهدة الباحثين للقنوات الفضائية وبين النسق القيمي للمبجوثين في الأجزاء (أ ، ب ، د ، هـ ، و ، ز ، ط) وقبول الفرض النظري البديل والقائل "توجد علاقة بين مشاهدة الباحثين للقنوات الفضائية وبين النسق القيمي للمبجوثين في الأجزاء المشار إليها. كما يمكن قبول الفرض الإحصائي الثاني في الجزء (ج ، ح) وعدم قبول الفرض النظري البديل في هذه الأجزاء .

٣- نتائج اختبار مربع كاي لعلاقة عدد أيام مشاهدة القنوات الفضائية المشاهدة بالبنيان المعرفي من وجهة نظر المبجوثين:

لأختبار الفرض النظري الثالث توجد علاقة بين مشاهدة الباحثين للقنوات الفضائية وبين البنيان المعرفي من وجهة نظر المبجوثين تم إجراء اختبار مربع كاي والجدول التالي يوضح نتائج تلك العلاقة .

جدول رقم (١٣): نتائج اختبار مربع كاي (كا^٢) لعلاقة مشاهدة القنوات الفضائية بالبنیان المعرفى من وجهة نظر المبحوثين

الإجمالى		قيمة كا ^٢	البنیان المعرفى						مشاهدة القنوات الفضائية
			إيجابى		محايد		سلبى		
%	عدد		%	عدد	%	عدد	%	عدد	
أ- المعرفة الأسرية:									
٩٥,٨	١١٥	٧,٩٥٦	٢٧,٨	٣٢	٦٦,١	٧٦	٦,١	٧	شاهد
٤,٢	٥		٢٠,٠	١	٤٠,٠	٢	٤٠,٠	٢	لم يشاهد
ب- المعرفة الصحية:									
٩٥,٨	١١٥	٢,٥٣٣	٢٤,٣	٢٨	٤٧,٨	٥٥	٢٧,٨	٣٢	شاهد
٤,٢	٥		٢٠,٠	١	٢٠,٠	١	٦٠,٠	٣	لم يشاهد
ج- المعرفة التعليمية:									
٩٥,٨	١١٥	٢,٩٢٧	٣٦,٥	٤٢	٥٠,٤	٥٨	١٣,٠	١٥	شاهد
٤,٢	٥		٢٠,٠	١	٤٠,٠	٢	٤٠,٠	٢	لم يشاهد
د- المعرفة الاقتصادية:									
٩٥,٨	١١٥	٧,٢٨٩	١٦,٥	١٩	٦٨,٧	٧٩	١٤,٨	١٧	شاهد
٤,٢	٥		-	-	٤٠,٠	٢	٦٠,٠	٣	لم يشاهد
هـ- المعرفة السياسية:									
٩٥,٨	١١٥	٧,٥١٦	٢٣,٥	٢٧	٦٩,٦	٨٠	٧,٠	٨	شاهد
٤,٢	٥		-	-	٦٠,٠	٣	٤٠,٠	٢	لم يشاهد
و- المعرفة الدينية:									
٩٥,٨	١١٥	٣٢,٨٤٤	٢٦,٥	٣٠	٧٠,٨	٨٠	٢,٧	٣	شاهد
٤,٢	٥		٢٠,٠	١	٢٠,٠	١	٦٠,٠	٣	لم يشاهد
ز- المعرفة الاجتماعية:									
٩٥,٨	١١٥	١٢,٢٧٣	٢٩,٦	٣٤	٦٠,٩	٧٠	٩,٦	١١	شاهد
٤,٢	٥		-	-	٤٠,٠	٢	٦٠,٠	٣	لم يشاهد
ح- المعرفة الجنسية:									
٩٥,٨	١١٥	١,٤١٠	٢٤,٣	٢٨	٤٠,٩	٤٧	٣٤,٨	٤٠	شاهد
٤,٢	٥		٢٠,٠	١	٢٠,٠	١	٦٠,٠	٣	لم يشاهد

المصدر: استمارة الاستبيان.

يتضح من نتائج الجدول ما يلى:

- أ- بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة الأسرية ٧,٩٥٦ . وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ .
- ب- بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة الصحية ٢,٥٣٣ . وهى قيمة غير معنوية عند مستوى ٠,٠٥ .
- ج- بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة التعليمية ٢,٩٢٧ . وهى قيمة غير معنوية عند مستوى ٠,٠٥ .
- د- بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة الاقتصادية ٧,٢٨٩ . وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ .
- هـ- بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة السياسية ٧,٥١٦ . وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ .
- و- بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة الدينية ٣٢,٨٤٤ . وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠١ .
- ز- بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة الاجتماعية ١٢,٢٧٣ . وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠١ .

ح- بلغت قيمة كلاً المحسوبة للعلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة الجنسية ١,٤١٠ ، وهي قيمة غير معنوية عند مستوى ٠,٠٥ .
وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث القائل: "لا توجد علاقة معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية للمبجوثين وبين البنين المعرفي" في الأجزاء (أ، د، هـ، و، ز) ، وقبول الفرض النظري البديل القائل: "توجد علاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية للمبجوثين وبين البنين المعرفي في الأجزاء المشار إليها". بينما يمكن قبول الفرض الإحصائي الثالث في الأجزاء (ب، ج، ح) وعدم قبول الفرض النظري البديل في هذه الأجزاء.

مناقشة النتائج وتفسيرها

- اتضح من الاستعراض السابق للنتائج أن هناك:
- ١- علاقة غير معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية وكل من الاتجاهات الفردية، والاتجاهات الأسرية، والاتجاهات القيمة للمبجوثين، وأن هناك علاقة معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية والاتجاهات الإجتماعية.
 - ٢- أن هناك علاقة غير معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية وكل من القيم السياسية، والقيم العلمية للمبجوثين، في حين أن هناك علاقة معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية والقيم الدينية، والقيم الإجتماعية، والقيم الاقتصادية، وقيمة الإنتماء، والقيم الأخلاقية، وقيمة الحرية، وقيمة الإخلاص في العمل وإتقانه.
 - ٣- أن هناك علاقة غير معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية وكل من المعرفة الصحية، والمعرفة التعليمية، والمعرفة الجنسية للمبجوثين، في حين أن هناك علاقة معنوية بين مشاهدة القنوات الفضائية والمعرفة الأسرية، والمعرفة الاقتصادية، والمعرفة السياسية، والمعرفة الدينية، والمعرفة الإجتماعية.

ويمكن تفسير النتائج السابقة للدراسة وذلك بالرجوع إلى النظرية الوظيفية التي ترى أن كل ثقافة عبارة عن كيان كلي متكامل ، ولا يمكن فهم أي جزء من الثقافة إلا في علاقته بالكل ، ومعنى ذلك أن التعرض لمشاهدة القنوات الفضائية لابد وأن يكون له تأثير على التباين الثقافي في المجتمع فمشاهدة هذه القنوات سوف يتبعها تغيير في الاتجاهات الإجتماعية ، كما أن مشاهدة هذه القنوات سوف يؤثر على تغيير النسق القيمي لسكان المجتمع مثل القيم الدينية والقيم الإجتماعية والقيم الاقتصادية وقيمة الإنتماء والقيمة الأخلاقية وقيمة الحرية وقيمة الإخلاص والعمل ، كذلك مشاهدة القنوات الفضائية وفقاً للنظرية الوظيفية (الجوهري : ١٩٨٢ ، ص ٢٦٨)^(١٠) تؤثر في التباين المعرفي للفرد وهي المعرفة الأسرية والاقتصادية والسياسية والدينية والاجتماعية ، أما فيما يتصل بالتباين الثقافي للفرد التي لم يثبت علاقتها بمشاهدة القنوات الفضائية فإن مرجعه إلى انخفاض مستوى التحديث في المجتمع وتقليدية الأنماط الثقافية.

المراجع

- ١- محمد ، مازن مرسل ، (٢٠٠٤) : الأبعاد الاجتماعية والثقافية للمعلوماتية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ص ص ٤٣-٤٤ .
- ٢- المرجع السابق ، ص ٢٧ .
- ٣- عدلي ، سيد رضا ، (٢٠٠٨) . تأثير القنوات الفضائية على الثقافة العربية ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة <http://news.naseej.com/>
- ٤- المرجع السابق .
- ٥- الساعاتي ، سامية حسن ، (٢٠٠٢) . الثقافة والشخصية ، ط ٤ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص ٢٧ .
- ٦- عمار ، حامد ، (٢٠٠٣) ، " الثقافة في سياق العولمة " ، مجلة الهلال ، العدد (٢) ، فبراير ، ص ص ٢٦ - ٢٧ .
- ٧- الساعاتي ، سامية حسن ، مرجع سابق ، ص ٢٨ .

- ٨- دوللو ، لويس ، ١٩٨٢ ، " الثقافة الفردية وثقافة الجمهور " ، ترجمة : عادل العوا ، بيروت ، باريس : منشورات عويدان ، ص ٦ .
- ٩- شتا ، السيد على ، (١٩٩٥) ، " البناء الثقافي للمجتمع " ، مؤسسة شباب الجامعة " ، الإسكندرية ، ص ٧١-٧٢ .
- ١٠- الجوهري ، محمد ، (١٩٨٢) ، " التغيير الاجتماعي " ، دار المعارف ، ط ١ ، ص ٢٦٨ .

THE ROLE OF SATELLITE CHANNELS IN CHANGING CULTURE STRUCTURE "A FIELD STUDY IN A VILLAGE AT DAMIETTA GOVERNORATE"

El-Emam, M. E. and Afaf Sh. H. Diab

Dept of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, University of Mansoura

ABSTRACT

The current study aimed at identifying some personal characteristics of respondents, and the viewing attitudes (individual, familial, social, and value attitudes) of respondents regarding the satellite channels. Also, the study aimed at identifying the effect of satellite channels exposure on the value context of the Egyptian community (religion values, social values, political values, economic values, belonging values, moral values, freedom values, scientific values, and work sincere and goodness values) from the respondents' point of views. Finally, the study aimed at identifying the effect of satellite channels exposure on the knowledge structure and its different dimensions.

The study was carried out on a sample consists of 120 female and male respondents from EL-Ariadah village, at Damietta Governorate. A personal interview questionnaire was used as a tool for data collection. The questionnaire includes some questions which measure the studied variables.

Frequencies, Percentages, and Chi-Square (χ^2) test were used to analyze data statistically and to extract the study results.

The study reached a number of valuable findings, which can be summarized as follows:

1. The findings revealed that the vast majority of sample respondents (95.3%) viewed the satellite channels.
2. The findings revealed that there are no significant differences between viewing satellite channels and individual attitudes, familial attitudes, and value attitudes. Conversely, there are significant differences between viewing satellite channels and social attitudes.
3. The findings revealed that there are no significant differences between viewing satellite channels and political values, and scientific values. Inversely, there are significant differences between viewing satellite channels and religion value, social values, economic values, belonging values, moral values, freedom values, and work sincere and goodness values.
4. The findings indicated that there are no significant differences between viewing satellite channels and hygiene knowledge, educational knowledge, sexual knowledge. On the other hand, there are significant differences between viewing satellite channels and familial knowledge, economic knowledge, political knowledge, religion knowledge, and social knowledge.